Mohammad Selwaye

facebook.com/selwaye/posts/pfbid025Jvb2MzD7TXHV44PtHhs82AtBABockkAY5yLYM5AkZZw1SLXVb8KQLXiBErzE5fKl

هام جداً

الشهيد بإذن الله (أبو بصير) الرواية الكاملة لعملية اغتياله

المجاهد أبو بصير (كمال حمامي) شاب من اللاذقية من عائلة معروفة ... ثار على الظلم و الطغيان ... انتفض لدينه و عرضه و كرامته ... من أول من شارك في مظاهرات اللاذقية هو وإخوته ثم انتقل إلى جبال الساحل و جاهد مع الثوار ... كان دائماً في الصف الأول و أول من يطلق رصاص المعارك ... جاهد بنفسه فأحبه قرناؤه و أحبوا شجاعته و حكمته و وضوح رؤيته فاختاروه قائداً لهم في كتيبة العز بن عبدالسلام ...

ذهب بالأمس إلى إحدى نقط الحراسة على جبهة الساحل التابعة لقيادته ليحضر للشباب هناك طعام الإفطار ... منعه رجال من "دولة العراق في بلاد الشام" من المرور بحجة أنه أنشأ نقطة حراسته بالقرب منهم و لم يستأذنهم !

قال لهم دعوني أتحدث إلى أميركم " أبو أيمن " ... عندما ترجل من عربته لقم حرس الأمير بنادقهم فرد حرسه بالمثل فما كان منه إلا أن أمرهم بخفض السلاح و تركه في السيارة لأنه لا يجوز للمجاهدين رفع السلاح في وجوه بعضهم .

دخل على الأمير ليتناقشا ... فنشب بينهما خلاف فما كان من الأمير إلا أن أطلق عليه النار و أرداه قتيلاً .

بعد انتشار خبر مقتله ذهب أحد عقلاء المنطقة ليستفسر عما حدث و لماذا قُتِل أبو بصير ... فرد عليه أبا أيمن العراقي أن هذا الشاب كافر أصلاً لأنه يتعامل مع الكفار في اسطنبول و الخليج !

لقد حكم " أبو أيمن العراقي " الرجل الذي لا يعرفه أهل المنطقة و لا يعرف أحداً اسمه الحقيقي عدا عن أنه قادم من دير الزور أو العراق على شاب يعرفه أهل الساحل و يعرفون أهله و نشأته و بطولته و تاريخه ... لقد حكم "أبو أيمن العراقي" على "كمال حمامي" بالقتل و نفذ هذا الحكم دون محاكمة في لحظات .

متى سينتبه شبابنا إلى الخطر المحدق و القادم علينا ؟

هل يحل المسلمون خلافاتهم مع من يخالفهم الرأي من المسلمين بالتكفير ثم الإعدام ؟

كيف لنا أن نولي علينا من لا نعرف وجوههم و لا أسماءهم و لا أجنداتهم ؟

إن أتوا للدفاع عن دمائنا و أعراضنا فأهلاً و سهلاً بهم ... هم أبطال لهم منا كل الحب و الاحترام و التقدير ... و إما إن أتوا ليقيموا دولاتهم المزعومة كدولة العراق أو القوقاز أو غيرهما فهذا تجاوز لا يجوز في أي حال من الأحوال و قد بدأنا نرى نتائج التغاضي عنه ...

لا أفهم سر تقبل شبابنا لقادة ملثمين لا يعرفون عنهم إلا أنهم ليسوا من أهل المنطقة و اسماؤهم مجرد كنى و ألقاب !

كان رسولنا صلى الله عليه و سلم معروفاً بالصادق الأمين قبل البعثة ... و كان ذلك سبباً في تصديق أبا بكر به و اتباعه فهو يعرفه و كل العرب تعرفه و تعرف نسبه و نشأته و أخلاقه قبل أن تسمع رسالته ...

لماذا نقبل لبعض القيادات العسكرية أن يختبؤوا خلف الأقنعة و الألقاب ؟ هل يخافون على أنفسهم ؟ هل يخافون على عائلاتهم ؟ هل يفعلون ذلك زهداً في الشهرة و الظهور ؟

هل خاف الهرموش على عائلته عندما أعلن انشقاقه ؟

هل خافت طل الملوحي على نفسها عندما تحدت النظام و الناس نيام ؟

اذكروا لي اسم أي قائد من قادات فتوحات الإسلامية العظيمة اختبىء خلف لثام و لقب زهداً كي لا يعرفه أحد !

لن أقبل يوماً أن يحكمني من لا أعرفه أو أعرف اسمه و نسبه و نشأته و تاريخه و عمله قبل الثورة... إن كنا لا نقبل بشريك في عمل أو تجارة ما لم نعلم عنه هذه الأمور ... فكيف نرضى به وصياً على دمائنا !

ياسر الطباع